

مركز المنصور للدراسات والبحوث يقيم ندوة عن (التعداد السكاني في العراق)

برعاية الاستاذ الدكتور صباح محمد كلو- عميد كلية المنصور الجامعة و اشراف الاستاذ عبد الستار شاکر المعاون العلمي

بتاريخ 19 شباط 2024 نظم مركز كلية المنصور للدراسات والبحوث ندوة علمية حول أهمية التعداد السكاني في العراق ودوره في دعم عملية التخطيط التنموي، استضاف فيها كل من الاستاذ الدكتور مهدي محسن العلق- رئيس الجمعية العراقية للعلوم الاحصائية، والاستاذ الدكتور ضياء عواد رئيس هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية في وزارة التخطيط ، وادار الندوة الاستاذ الدكتور خالد ضاري التدريسي في قسم ادارة الاعمال . وقد تطرق الباحثان الى أهمية التعداد السكاني في رسم برامج ومسارات



التنمية في أي بلد. حيث يمثل التعداد العام للسكان مسح عام و شامل تقوم به الحكومات الوطنية بفترات زمنية منتظمة (كل خمس او عشر سنوات) يشمل عد جميع سكان البلد في فترة معينة و بأساليب احصائية حديثة بهدف جمع المعلومات الاحصائية عن المجتمع الذي تحكمه، للتعرف على الصفات المختلفة للسكان توزيعهم جغرافيا، حسب العمر ، الحالة المدنية و الدينية و العلمية و المهنية و غيرها من الصفات التي تساعد على اعطاء صورة واضحة عن احوال السكان الاجتماعية و الاقتصادية ، و هذه الصورة هي التي تساعد الحكومة على رسم السياسات الاقتصادية و التخطيطية السليمة من اجل النهوض بالواقع الاقتصادي و الاجتماعي و الصحي و الخدمي للمجتمع.

وفي العراق قد نفذ ثمانية تعدادات سكانية منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة في عشرينات القرن الماضي بدأ من عام 1927 ولغاية 1997 . وقد كان التعداد يجري كل عشر سنوات. ومنذ العام 1997 لم يتم تنفيذ اية عملية للتعداد بسبب الظروف التي مر بها العراق الممتلة بالاحتلال الامريكي للعراق في العام

2003 وما تبعه من ظروف عدم استقرار في الجانب الامني والسياسي، رغم أنه كانت هناك محاولات لتنفيذ تعداد سكاني الا انها لم تنجح ، وقد وضعت الحكومة العراقية فكرة تنفيذ مسح شامل لسكان العراق في العام 2024 ، حيث اشار الدكتور ضياء عواد بأن هيئة الاحصاء لديها الاستعداد الكامل لتنفيذ مسح شامل لسكان العراق بعد اتخاذ القرار بذلك .



وقد اشار المحاضرين والحضور على أهمية اجراء التعداد السكاني لأهميته في انجاح خطط التنمية الوطنية واوصت الندوة صناع القرار اتخاذ بذلك، لما يقدمه المسح الشامل من معلومات دقيقة عن طبيعة وتركيبية المجتمع العراقي ومعرفة المستويات التعليمية والثقافية والصحية والتوزيع الجغرافي والمهني لسكان العراق، التي تعتبر هذه المعلومات القاعدة الاساسية في رسم برامج وخطط تنموية ناجحة بما يؤمن للفرد العراقي الحياة الكريمة .

وفي ختام الندوة

قام الاستاذ الدكتور صباح محمد كلو عميد الكلية بتكريم الباحثين وادارة الندوة بدرع الكلية

